
Super
Nova


ARAB COMICS
عرب كوميكس
AC
www.arabcomics.net
هذا العمل
هو لعشاق الكوميكس , وهو لغير أهداف ربحية ولتوفير المتعة الأدبية
فقط . الرجاء حذف هذا العدد بعد قراءته . وابتياع النسخة الأصلية
المرخصة عند نزولها الأسواق لدعم استمراريتها
This is a FAN base production , NOT for sale or ebay , please
delete this file after reading , and buy the original release when
it hits the market to support its continuity !


العملاق سوبرمان
ملحق رقم ١١
الثمن
٢٠٠ ق.ل.

دَار المطبُوعَات المصَوّرة

يصـدر عنهـا

مجـلات ومجـلدات

سوبرمان، لولو الصغيرة، الوطواط / البرق، طارق وعائلة الفضاء



الموزعون المعتمدون في العـالم العـربي

		هاتف	ص.ب.
الكويت	مكتبة الكويت المتحدة	٤٢١٤٦٨	٦٥٨٨
الاردن	وكالة التوزيع الاردنية	٣٠١٩١	٣٧٥
البحرين	الشركة العربية للوكالات والتوزيع	٥٥٧٠٦	١٥٦
دبي	مكتبة دار الحكمة	٢٣٢٨٨	٢٠٠٧
أبو ظبي	شركة المطبوعات للتوزيع والنشر	٤١٨٥٣	٨٥٧
قطر	دار الثقافة	٢٨٦٤٠	٣٢٣
جدة	مكتبة مكة	٢٤٧٥١	٤٧٧
الرياض	مكتبة مكة	٢٥٠٩٨	٤٨٢
الخبر	مكتبة مكة	٤٢٦٦٨	٦٠
بنغازي	الشركة العامة للنشر والتوزيع والاعلان	٩٣٤٣٣	٣٢١
طرابلس الغرب	الشركة العامة للنشر والتوزيع والاعلان	٤٥٧٧٣	٩٥٩
مسقط	المؤسسة العربية للتوزيع بواسطة مؤسسة الجزيرة		١٠١١

المغامرات المصورة

العملاق

مجلة اسبوعية

تصدر عن دار المطبوعات المصورة ش.م.ل

رئيسة التحرير والمديرة المسؤولة
ليلى شاهين داكروز

مديرة التحرير
نجاة جـريديني

الخـط
نـاصر مـاجد

ثمن العدد

لبنان:	٢٠٠ق٠ل٠
سورية:	٢٥٠ق٠ل٠
العراق:	٣٠٠ فلس
الاردن:	٢٥٠فلسا
الكويت:	٢٥٠فلسا
السعودية:	٤ريالات
البحرين:	٤٠٠فلس
قطر:	٤ريالات
دبي ،ابوظبي:	٤دراهم
عدن ، اليمن:	٤شلنات
الجزائر ،تونس:	٣فرنكات
المغرب:	٣دراهم
ليبيا:	٢٥٠درهم
مسقط:	٤٠٠بيزة

التحرير شارع الحمراء - مبنى مركز صباغ - بيروت
هاتف: ٣٤٠٤١٠/١/٢ - ص.ب ٤٩٩٦ - بيروت

توزيع:
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات

كان الجميع يعتبرون "وهيبا" رئيس تحرير "الكوكب" الرجل الحديدي في عالم الصحافة. لكن "وهيب" كان بالرغم من خشونته حسن الأخلاق ومخلص لزملائه ... على أنك قد تغير رأيك في إخلاصه وحسن أخلاقه حين تراه أنانيا ظالما يقود موظفي "الكوكب" في :

رحلة الفناء



حين عاد ... رئيس تحرير "الكوكب" من اجتماع عقده الناشرين ...

لم يكتفوا باعطاء جريدة "الكوكب" هذه الشهادة تقديراً لها لأنها جمعت مبلغا من المال لصندوق إعانة دور النشر بل إن جريدة "الحارس اليومي" وعدت بأن تنشر مقالة افتتاحية على ...

بالرغم من كون "الحارس" جريدة منافسة لنا !!

لكن في اليوم التالي حين أرسلت جريدة "الحارس" نسخة عن المقالة ...

هذه إهانة !! لقد ذكروا فضيحة جدي ! لم يكن خائناً بل كان بطلاً !!

الحارس

وهيب حفيد ضابط محتقر

حكمت المحكمة العرفية على الضابط "قلب لجمر" بالإعدام !

لأنه قاد رجاله في رحلة فناء ١٨٧٠م


في ١٨٧٠م قاد جدي العظيم جيشه وبعض المدنيين في رحلة صحراوية طويلة... ولما كان الوحيد الذي نجا من الموت نُسِبَتْ إليه أعمال وحشية قاسية أدت إلى هلاك رفاقه كلهم !!
غريب أن يكون جدك وحده قد نجا من المحنة !!
لأن "قلب الحجر" كان جندياً بكل معنى الكلمة... أما رفاقه فكانوا جبناء لم يستطيعوا أن يواجهوا صعوبات الصحراء!
وكما تعرف يا صاحبي.. فالبقاء للأقوى!
لقد وجدت طريقة أحسّن بها سمعة "قلب الحجر" وأعدّ مقالة عظيمة "للكوكب"!! سنذهب إلى الصحراء نفسها ونقوم بنفس الرحلة ثانية فنعرف حقيقة ما حصل
أف! يجب أن نقوم برحلة فناء لنحضّر مقالة!!
وبعد أيام عند بداية الصحراء...
تبدأ الرحلة هنا!! سأمثل دور الضابط "قلب الحجر"!! "نبيل" و"نديم" عسكريان في الجيش و"زندا" من المدنيين! لكن لا تنسوا أن تطيعوا كل أوامري!!
منظرنا بهذه الثياب المستعارة كمنظر ممثلي السينما!!
وفي تلك اللحظة...
أنظر!! هيليكوبتر!
هذا ضابط في الجيش! أظنه يريد أن يعرف سبب وجودنا في هذا المكان المهجور... سأشرح له!!
وبعد أن هبطت الهيليكوبتر...
تعني أنكم ستقطعوا هذه الصحراء الواسعة؟.. لن تبقوا أحياء!!
إذا كان الآخرون جبناء... فأنا حفيد "قلب الحجر" وسليل عائلة اشتهرت بالشجاعة!!


إنني أراقب هذه المنطقة من الهيليكوبتر!! فعندما تريد ون العودة لوّحوا في بقماش أبيض فأهبط لآخذكم من هنا!
شكراً..
لا أظن أن تكون الرحلة متعبة جداً!


ولما انطلقت الهيليكوبتر...
ما زلنا في أول الرحلة وابتدأ وهيب يتبجح بالرتبة...
سيسير العسكريان "نبيل" و"نديم"... أما زيد فستركب العربة وأنا سأسوقها... حتى حصلت عليه بفضل رتبتي؟


وبعد الظهر حين فصلوا الجوادين عن العربة ليستريحا حصل فجأة...
أجفل الجوادان بسبب الحجارة التي تسقط... ساعدني يا نبيل لأمسكهما
سأحاول يا نديم!
كيف أقدر أن أوقفهما من دون إظهار شخصيتي كسوبرمان؟


سأتظاهر بالسقوط فجأة وأنفخ بنفسي الخارق فأدع اللجام يلتف على هذه الصخرة...


أين رشاقتك؟ لحسن الحظ التف اللجام على الصخرة! لكننا فقدنا الحصان الآخر!! سأعاقبك على إهمال واجباتك!!


وكان العقاب...
بصفتي القائد سأركب الحصان!! أما أنتم فستجرون العربة بأيديكم العارية... إلا إذا فضلتم استدعاء الهيليكوبتر والعودة!


إنها أوامر قاسية يا نبيل* لكننا سننفذها!
أنا موافق يا نديم!!
سأخفف الحمل عن الآخرين بقوتي الخارقة! لكنني سأنتقم من "وهيب"!!
وفجأة...
لقد عقصت حشرة حصاني!! أوقفوه..!!
أعذرنا!! نحن نجر العربة!!
حرقت ساق الحصان بحرارة نظري!! سيضطر "وهيب" الآن أن يسير مثلنا!!
وبينما كانوا يمشون في الصحراء المحرقة...
يا "وهيب" أعني أيها الضابط... الشمس محرقة إسمح لنا أن نشرب قليلاً من الماء!
الضعيف يطلب الدلال!! أظن في برميل الماء ثقباً!! دعوني أفحصه!!
وبعد الفحص...
لم يبق في البرميل سوى قليلاً من الماء!! ستكون الكمية المحددة لكل منكم من الآن فصاعداً!! ملعقة ماء يومياً!!
آه... إن هذه الكمية من الماء لا تكفي ذبابة!!
لكن بعد قليل...
أين عدلك يا وهيب؟ أراك تشرب أكثر من ملعقة!!
أسكت!! أنا القائد!! جرّوا العربة!! وتذكروا أنني أمتحن نشاطكم كمحررين... فاذا فشلتم عليكم أن تستقيلوا من وظيفتكم في "الكوكب"!
وبينما استمرت الرحلة الشاقة...
هذه سيارة متروكة!! قد نجد ماء في الخزان!!
سأفحصه يا نديم!
فكرته حسنة... لكن الماء داخله غير صحيّ... يجب أن أنقيه...


فأفرغ "نبيل" ماء الخزان في كأس و...
فلايرون ما أفعله وأنا تحت السيارة !! سأطهّر الماء بغليه بحرارة نظري ثم أبرّده بنَفَسي الخارق !!
ولما أعطى "نبيل" الماء "لرندا" حتى تروي ظمأها...
لماذا قلبت الكأس يا "وهيب" ؟
هذه رحلة فناء !! كلكم تظهرون جبناً وضعفاً !! أين شجاعتكم وقوتكم ؟
كنت أعرف الكثير عن قساوة "وهيب" لكنه أصبح الآن مستبداً !!
وبعد قليل...
ياي ياي !! حيّة !!
ابتعدي يا "رندا"... سنقذفها بالأحجار !!
ولما عادت الحيّة الخائفة من حيث أتت...
لقد دفعتم العربة يا أغبياء... إنها تهوي إلى أسفل الجبل !!
أقدر أن أوقف العربة في ثانية واحدة... لكن لو فعلت انفضحت شخصيتي السرية !!
و...
آمركما أن تنزلا إلى العربة للعودة إلينا بالطعام الموجود فيها... إلا إذا كنتما تخافان الصخور !!
يعرف أننا لا نستطيع الاستمرار في السير من دون طعام... وإذا توقفنا نضطر أن نستقيل من "الكوكب"... تعال يا "نبيل" لن نحقق أمنيته !!
لكن بعد هبوط خطر...
لقد استقرت العربة وراء الصخر... لا نقدر أن نصل إلى الطعام قبل أن نزحزحه !
أقدر أن أفعل ذلك بسهولة بقوتي الخارقة لكن يجب ألا أثير شكوك "نديم"... آه... وجدت طريقة أظنها تخدع حتى "وهيب" !!
كيف نقدر يا "نديم" أن نزحزح أطناناً من الصخور ؟


وفجأة ...
لمسة خفيفة بيدي فتتت الصخر! ربما أصبحت انساناً خارقاً !!
ليس هذا وقت المزاح يا "نبيل"! الصدمة بالعربة شققت الصخر فتفتت حين لمسته! دعنا نخرج الطعام !!


ثم عندما ساعدتهما "رنا" في تسلق الصخور
ساعدني يا "وهيب" في شد الحبل !!
لا يطلب من الضابط القيام بأعمال يدوية... تكفيكم قيادتي وارشاداتي !!


استبداد "وهيب" يزداد يوماً بعد يوم ...
نكاد نموت جوعاً ولا نأكل إلا قليلاً من الخبز وهذا الظالم يلتهم ألذ الطعام ما أسفله !!
كان "وهيب" مديراً قاسياً إنما لم أعلم أنه أناني جشع !!


ولما كانوا على أهبة استئناف الرحلة ...
فقدت إحدى قطع الشوكولاته !! من منكم أخذها؟ اعترفوا!
عندك قد مك ورقة شوكولاته !! أظنك أكلت القطعة ونسيت ذلك !!


كيف تتجرأ أن تتهمني بالسرقة والكذب ؟؟ سأعاقبك على وقاحتك !! اخلعوا أحذيتكم !!
ما هذا الأمر الجديد الآن ؟


سأعاقبكم بالطريقة التي عاقب بها جدي رجاله حين عصوا أوامره !! تسيرون من الآن فصاعداً حفاة الأقدام !!
أعطنا مهلة لنستريح يا "وهيب" نحن في ١٩٦٤ لا ١٨٧٠ لا يعامل الضابط العساكر بهذه الطريقة في عصرنا الحاضر !!


تريدون أن تتوقفوا عن السير ؟ ما لكم إلا أن تلوّحوا بقماش أبيض للهليكوبتر.. سأنهي الرحلة وحدي!
ثم تجبرنا على الاستقالة من "الكوكب"؟ لا !! لن تجعلنا نخون مهما حاولت معنا !!


بالنيابة عن الآخرين نرجو منك أيها القائد أن تسمح لنا بَبل أرجلنا !!
لن أسمح بذلك يا "نبيل" !! قف في مكانك إلى أن ألبس حذائي ثم نستأنف السير ...
لو لم أفعل هذا لفكروا إنني "سوبرمان" !!


وفجأة ...
لا أقدر !! لا أقدر أن أسير بعد هذا ... آه ...
"رندا" !! لقد أغمي عليها !!


أغمي على المسكينة من شدة التعب والحر ! سأهوّي لها بهذه المنشفة التي كانت في حقيبتي !!
نشاهد قائد الهيلكوبتر المنشفة ... إنه يتجه نحونا !!


ولما هبط الهليكوبتر أفاقت "رندا" ...
رأيت أحداً يلوّح بقماش أبيض !! هل تريدون أن تتوقفوا عن متابعة الرحلة ؟
نتوقف ؟ كلا !! إنها رحلة ممتعة وسنقوم بها إلى النهاية !


واستمرت الرحلة المحرقة ...
لماذا لا تتوقفون أيها الضعفاء ؟ لن تصلوا إلى آخر الرحلة أحياء !!
إنه على حق !! "نديم" و"رندا" منهوكا القوى !! وأنا أسندهما بقوتي الخارقة مع أنني أتظاهر بالترنح !


تنتهي الرحلة عند ذلك الجبل... لكنكم منهوكو القوى!! توقفوا الآن وإلا أصبحتم كتلك الجمجمة!!


وفي الحال..
تعثر "وهيب" بالجمجمة فسقط وفقد الوعي!
آخ!!
هذه حيلة ليجعلنا نحمله!!


ليس في الأمر حيلة!! أظنه مصاباً في رأسه!
دعه يتألم!! هذا ما يستحقه بعد أن عذبنا!! سننهي رحلة الفناء من دونه... ألم يقل إنها برهان على بقاء الأقوى؟


لا! لا نقدر أن نتركه بالرغم مما فعله!! "وهيب" صديقنا منذ سنوات! قد تكون فضيحة جده أفقدته صوابه واتزانه! استدع الهيليكوبتر يا "نبيل"!
شاهدني الضابط وهاهو آتٍ!..


وفي اليوم التالي بعد أن أدخلوا "وهيب" المستشفى
قال الطبيب أن الاصابة كانت بسيطة لله الحمد!.. لكن لو لم تنقذوني بالرغم من سوء معاملتي أياكم - لمت!
لنتكلم بصراحة!! إذا كان جدك قد عامل رجاله كما عاملتنا أنت فقد استحق حكم المحكمة العرفية!!


يجب أن أعترف لكم بأن "قلب الحجر" ورحلة الفناء ماهما إلا قصة مختلقة من أولها إلى آخرها!!
تعني انك حمّلتنا كل هذا التعب بلا سبب؟ ولماذا؟


"ابتدأ الأمر في اجتماع أصحاب دور النشر. كنت أفاخر أمام صاحب جريدة "الحارس"...
ولاء زملائي المحررين عظيم!! يخاطرون بحياتهم من أجل "الكوكب"!
أراهنك بعشرة آلاف ليرة انني أقدر أن أجعلهم يهجرونك!!
أقبل الرهان!! من يخسر يدفع المبلغ إلى صندوق إعانة المحررين!
سأنشر في "الحارس" مقالة أتهم فيها جدك بالقسوة والخيانة مع صورة لك بعد عمل الرتوش عليها... فتثور وتقسم بأن تبرهن براءة جدك!!
وبينما كان "وهيب" يروي القصة
... ولذا اخدعتكم للقيام برحلة فناء وعاملتكم بخشونة واستبداد لتهجروني لكنني كنت أعرف أنكم ستنهون الرحلة!!
ولو لم ننقذك؟ ... ولو لم تكن الهيليكوبتر قريبة؟
لم يكن قائدها ضابطاً في الجيش! كان صاحب الحارس نفسه مقنعاً!!
راقبتكم كل الوقت لأتأكد من معاملة "وهيب" السيئة!!
لكننا قدرنا الرحلة حين استدعينا الهيليكوبتر فلذا خسرنا الرهان!
توقفتم لتنجدوا رئيسكم "وهيب" مبرهنين بذلك على ولائكم "للكوكب"... فقد نجحتم في الامتحان نجاحاً باهراً ويسرني أن أعطي صندوق الإعانة المبلغ كله!
وبعد أيام في ادارة الكوكب...
والآن بعد عطلتكم المريحة الممتعة لنعد إلى العمل... أنا بحاجة إلى مقالات! فهمتم؟
إنه يدعو الرحلة عطلة مريحة!! آه.. ربما لم يكن جده "قلب الحجر" إنما هو مؤكد له قلب من حجر!!
النهاية


جاء "الفتى الجبار" من "كريبتون"! وجاء "الكلب الجبار" من "كريبتون"! فهل جاء "جبار" ثالث من "كريبتون"؟ إستمع إلى ذكريات "الفتى الفولاذي" تجيب على هذا السؤال واضحك على مغامرات الطفل الفولاذي مع
القرد الجبار من كريبتون
أخذ "شريف" وهدى "فوزي" الصبي الذي تبنياه إلى حديقة الحيوانات في "زدس"...
ها!ها! لقد تعلق القرد بذيله وأخذ يأكل الفستق الذي أعطيته إياه!!
سأصوره يا أبي!..
أنظر إلى القرد!! إحمل علبة الفستق كأنها كاميرا!...
إنه يقلدك يا "نبيل"... هل يذكرك منظره بأي حادث حصل عندما كنت طفلاً جباراً يا إبني؟


أخذ نبيل يستعيد ذكريات طفولته بذاكرته الخارقة ...
نعم يا أبي !! عندما كنت طفلاً جبّاراً " قلدني يوماً قرد جبّار " ! ولم أعلم من أين أتى إلا بعد سنوات من هذا الحادث !
" وما عرفت ذلك إلا بعد أن سابقت النور طائراً وارتفعت في الفضاء البعيد ..."
إذا سبقت شعاع النور الذي غادر الأرض من سنوات كثيرة أستطيع أن أرى الحوادث حين حصولها .. وأنا أريد أن أعرف متى وصل ذلك القرد الجبّار إلى الأرض !
" ثم حين سبقت النور توقفت وصوّبت نظري الخارق إلى الأرض ... "
آه ! هذا هو يوم هبوط الصاروخ ، الذي قذفني فيه والدي " نجيب " ، على الأرض قبل انفجار " كريبتون " !!
" ثم شاهدت راكباً آخر كان قد دخل الصاروخ سراً ... قرداً صغيراً ... "
آه ... لم يعلم " نجيب " أن أحد الحيوانات في مختبره هرب ودخل صاروخي قبل مغادرته " كريبتون " ! ولما هبط الصاروخ على الأرض كسر القرد بقوته الخارقة أحد جنبيه وخرج !
" كان القرد قد اكتسب مثلي قوى خارقة بسبب ضعف جاذبية الأرض وحين كبر وتوجه الى غابة ... "
سناب
هذه القطة الكبيرة تجرب أن تعضني لكنها كسرت أسنانها ! أنا قاسٍ كالصخر !!


"وأخذ القرد يتمرن على استعمال قوته الخارقة فجمع يوماً عدداً كبيراً من جوز الهند..."
كاد هذا الحيوان ذو الأنف الطويل المضحك أن يدوس جوزات الهند فقذفت به إلى بركة الماء!
"ولما طرد غوريلا مفترس يوماً قطيع قرود..."
ييپ! ييپ!
"...وصل القرد الجبار لينقذها!"
إنه لا يخيفني! سأحاربه!
لحسن حظه وضعت ورق نبات على مخالبي كي لا أؤلمه كثيراً!!
"لكن القرد الفولاذي كان يفضل الطيران على كل شيء..."
أطير بسرعة تفوق سرعة العصفور!
"وبينما كان القرد الجبار ينظر إلى العالم بنظره التلسكوبي شاهد حديقة في زوس..."
هل تريد أن تستحم في حوضك يا إبني؟ إلبس بدلة الحمّام!..
سألعب مع هذا الطفل الطائر!!


"وحين دخل "القرد الجبار" حديقتنا لم تره والدتي ولا أنا رأيته ..."
إلعب في الحوض يا إبني ! سأترك لك ثيابك على المقعد !..
"وفي الحال أخذ القرد "الكريبتوني" يقلدني !"
سألبس هذه الثياب كما يلبسها هذا الطفل وسأثقب السروال محل الذيل !
"وأخذت أغطس تحت الماء لأنني بسبب رئتيّ القويتين أقدر أن أستغني عن استنشاق الهواء ..."
لقد اختفى الطفل تحت الماء . سأعمل مثله !
وبعد دقائق ...
سأستحم في هذا الحوض الموجود في البيت ؟
"ثم وصل أبي وكان "القرد الجبّار" قد احتل الحوض في حمامه ..."
يريحني حمام الماء الساخن ! لكن ما هذا الذي جلست عليه ؟
ما هذا الخارج من الحوض ؟
اختفيت تحت سطح الماء كما فعل الصبي سأخرج الآن !


لقد طرطش الأرض كلها بالماء !
رأيت بدلته الملوّنة فعرفت من هو المذنب !!
"ولما كنت في تلك الدقيقة قد خرجت من حوضي وثيابي تنقط ماء أخذ والدي يوبخني !..."
لا تلعب معي بهذه الطريقة بعد اليوم ... فهمت ؟؟
؟؟
"ولم أكن أعلم وقتئذ بوجود ذلك القرد المؤذي !"
لماذا وبخني أبي ؟ لم أفعل شيئاً !!
من أين تأتي هذه الأنغام الحلوة ؟
"كان أحد سكان "زوبس" يدور بأرغنه ....."
إجمع نقوداً من الناس يا "بيبو" !
خذ هذه النقود لسيدك يا "بيبو" !
الجميع يحطون ذلك القرد أشياء تلمع ! سأقلّده !
"ولما فحص "القرد الجبّار" منزلنا شاهد وعاءً مليئاً بالنقود في المطبخ ..."
خذ كعكة يا إبني ! لماذا تمر كالبرق ؟
إنني أرى أشياء تلمع كالتي كانت مع الناس !
ووووش !


"وظل "القرد الجبار" يقلد تصرفات سكان "زوس"...."
سأعطي القرد الآخر النقود كما فعل الناس !
والآن سأرمي هذا !
كعك
ماهذا الذي سقط على كومة الرمل ؟
"فأخذت والدتي تلومني وتتهمني بما فعله "القرد الجبار" !.."
إنك أعطيت لاعب الأرغن كل النقود التي كانت في علبة الكعك !.. كنت أدخر المبلغ لأشتري ماكينة خياطة !..
لم أفعل هذا يا أمي !
شاهدك أبوك خارجاً من حوض حمامه. وشاهدتك أنا تطير في المطبخ. تغضبني بكذبك !
يظنانني مذنباً !... يا ربي كيف حصل كل هذا ؟!
"علمت كيف حصل كل هذا حين خرجت والدتي وجلست ألعب !.."
أنا سألعب بهذا أيضاً !
آه ! قرد لابس ثيابي !! لقد رآك أبواي وظناك أنا فاتهماني بما قمت به من أعمال أغضبتهما !! إذهب عني !
"لكن بدل أن يذهب جرب القرد أن يأخذ سيارة الإطفاء الصغيرة التي كنت ألعب بها !!"
لن تقدر أن تأخذ سيارتي ! أنا ممسك بها بقوة !
وأنا سأشدها منك بطريقة أقوى !!

"فتكسرت السيارة بسبب تجاذبنا اياها!"

لقد تكسرت سيارة الاطفاء!!

"ولما ابتدأت ألعب بالبوق..."

لا تنتفخ من الجهة المقابلة أيها القرد الشرير!!






وعندما عدت الى سطح الأرض فكرت في خطة أفضل!.."
سأتظاهر بالنوم فيقلدني القرد ثم أنسحب بهدوء بينما يكون مغمضاً عينيه!!
"وبعد قليل..."
لقد ابتعدت عن القرد لكنه سيبحث عني حين يفتح عينيه! آه! كيف أقدر أن أتخلص من هذا الثقيل؟ حتى لو أخبرت أبي كل شيء فإنه لن يقدر أن يفعل شيئاً!
اشتريت ألعاباً نارية ليعيد الاستقلال... سأحفظها في الكاراج!
أف! ليس معي كبريت لأشعل السيجار!
أنا أشعله لك يا أبي!
"كنت قد قمت بهذا العمل قبلاً مراراً..."
لقد استعمل "الجبار" حرارة نظره!
إستيقظت أنا أيضاً! سأفعل هذا!
"وقلدني القرد بعد أن رآني استعمل حرارة نظري..."
هذا يشبه ما كان في فم الرجل... سأشعله!
آه! آه! لقد أشعل القرد الألعاب النارية!!
"ولما كان القرد كسائر الحيوانات يخاف النار ارتعب كثيراً..."
بيييي!
هل هذا قرد طائر لابس ثيابك أيها "الجبار"؟
سأخبرك عنه يا أبي! أضايقني بتقليده!!

"ولشدة الرعب طار القرد "الكريبتوني" مرتفعاً في الفضاء البعيد !..."

نجوت من الأشياء المحترقة ! لكن أحدها يلحق بي !!

"ولجهله أن ما شاهده كان مذنباً ظل القرد يبتعد في الفضاء هارباً منه !"

وفي حديقة الحيوانات في "زورك" حين انتهت ذكريات "نبيل"...

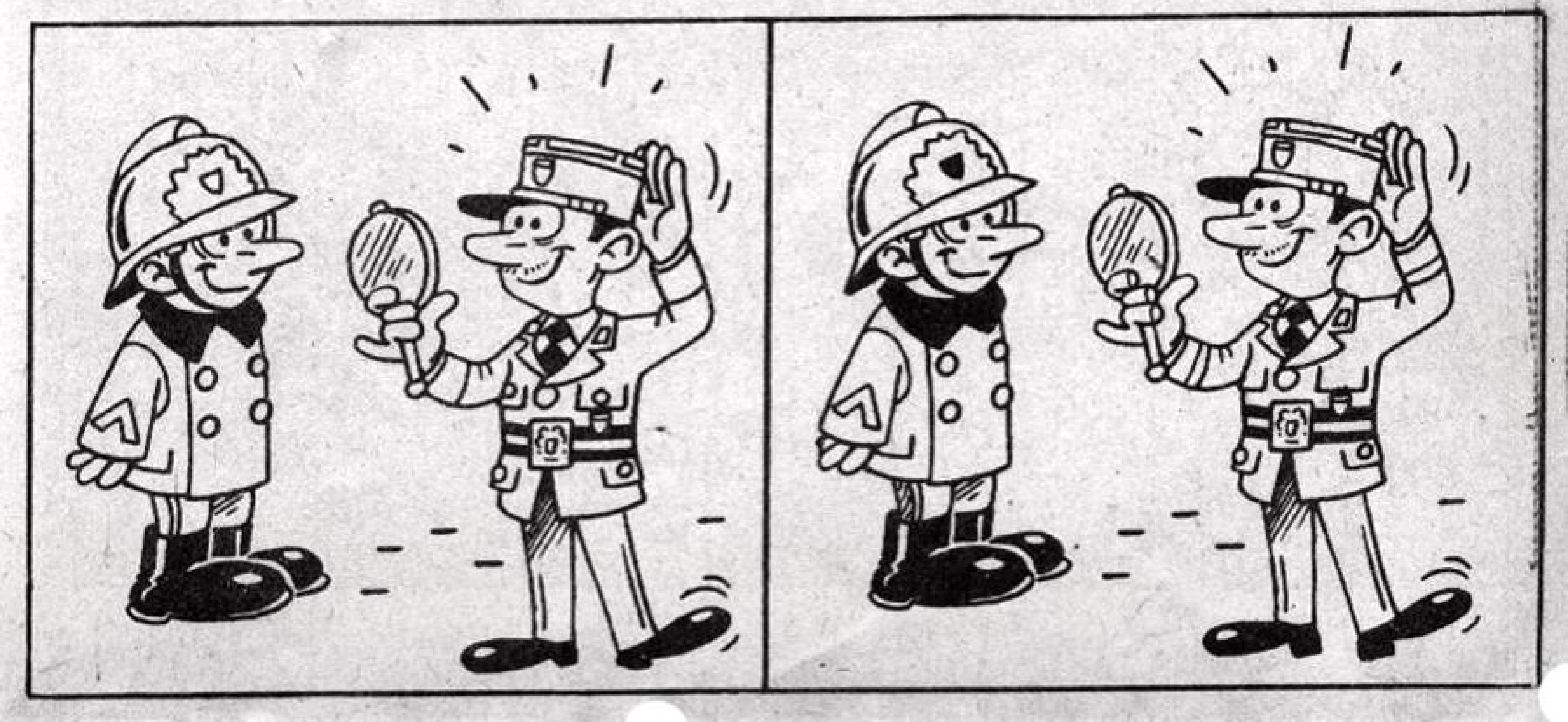
... وكانت هذه آخر مرة شاهدنا فيها "القرد الجبار" - أظنه ابتعد كثيراً وضل السبيل فلم يستطع أن يعود إلى الأرض !

لقد اتهمناك بما لم تفعل يا إبني !!

إن "كريبتو" كلبي الجبّار أحب الحيوانات إليّ !! أما القرد الجبّار فإنه أكرهها إليّ !...

النهاية

ماهي الفروقات الثمانية بين الصورتين ؟




إن صلاح عدو سوبرمان اللدود !
فما هو سبب هذا العداء بعد أن
كانا صديقين حميمين ؟
لماذا كره صلاح "البطل الجبّار"
بعد أن خلّص حياته يوماً ؟
ستعرف ذلك عندما تقرأ :
سر العداء
بين
صلاح وسوبرمان


في الخريف أراد يوماً "الفتى الجبار" أن يزور ضيفاً وصل إلى زدس
لاشك أنه هذا الفتى الذي يسوق الجرّار! أريد أن أتعرّف إليه!...


ولكن فجأة...
آه! نيزك "كريبتونيت"! سيقتلني!...


فحين انفجر الكوكب "كريبتون" من سنوات ونجا "الطفل الجبار" بأعجوبة في صاروخ تحولت حطام الكوكب بفعل الذرة إلى قطع "كريبتونيت"...


وإشعاعات "الكريبتونيت" تقتل "الفتى الجبار"...
آخ! ألم شديد!!
إنتظر أيها "الجبار" سأتخلص من النيزك!


ودفع الجرار النيزك حتى أسقطه خلف الجبل حيث اختفى تحت الرمال الناعمة...


وحالاً استعاد "الجبار" نشاطه بعد ابتعاد النيزك...
إني مدين لك بحياتي فما اسمك؟
إسمي صلاح! إن التعرّف إليك أيها الجبار أعظم حدث في حياتي!!

هل تحب المفاجآت؟ إذن إلحق بي!!
ماذا سيريني يا ترى ؟
وداخل مخزن "صلاح"...
آه ! صوري في كل مكان !..
من سنوات كثيرة وأنا أعجب بك واعتبرك أعظم فتى في العالم !
وهذا طوق حديدي لواه الجبار حول غوريلا
حجر عليه علامة قبضة يد "الجبار"...






إنتبه يا صلاح ! إستعمل المواد الجديدة بحذر لأنك شاب صغير وتنقصك الخبرة !.
لا تحمل همّي ! أنا أقدر ممّا تظن !
بهذه المعلومات سأحاول تجربة مدهشة ! أرجو أن تنجح فأصبح أشهر فتى عالم في الدنيا !
كنت أود أن أعرف ...
أقدر أن أطلع على السر بنظري الخارق.. ها ها .. لكنني لن أفعل هذا !.
طبعاً ! طبعاً !
وحين طار الجبار ...
وداعاً يا صلاح ! ستكون دائماً صديقي ! أشكرك ثانية لأنك خلّصت حياتي !
لم أحلم أبداً أن الفتى الفولاذي الذي أعجب به سيصبح يوماً صديقي !
وبدأ صلاح العمل ...
كم سيدهش الفتى الجبار إذا علم أنني على وشك اكتشاف سرّ الحياة نفسها !
وبعد أسابيع من التجارب ...
إنه حيّ ! ووصفتي أكسبته الحياة بمادة «البروتوبلازم» الخام ! ماذا يا ترى ستكون نتيجة اكتشافي العظيم هذا ؟!


لولا الجبار لما حصلت على العمل ولما قدرت أن أقوم بالتجربة الناجحة! يجب أن أرد له الجميل.. لكن كيف؟
وأخذ "صلاح" فكرًا خطيرًا...
سأخترع دواءً مضادًا "للكريبتونيت" ليحمي الجبار من خطر "النيازك الكريبتونية"!


وأخذ "صلاح" يركب آلة حديثة بحماس شديد...
أولاً سأصنع ذراعًا معدنيّة من الآلات الثقيلة التي وضعها الجبار في معملي!..
وحالاً...
ها! ها! أسحب "النيزك الكريبتونيتي" بسهولة من تحت الرمل بهذه الذراع


ثم...
لقد احتفظت بالقطع اللازمة وسأعيد النيزك تحت الرمال حتى لا تؤذي الفتى الجبار ثانية!
لكن "صلاح" يواجه صعوبة في معمله..
لقد طحنت قطع الكريبتونيت" التي احتفظت بها ومزجتها بسائل "البروتوبلازم" مادة الحياة التي أوجدتها! لن أفشل أبدًا!

وقبل الفجر في المعمل...
آه! لقد نجحت في إيجاد المادة المضادة "للكريبتونيت"!!
أوخ! أوخ!...
المادة الملتهبة التي سقطت على الأرض أشعلت المعمل فامتلأ لهيبًا ودخانًا!!
حامض

لحسن الحظ الجبار يطير فوق البلدة مستكشفًا!!
أنجدني أيها الجبار! أنجدني!
فأسرع "الجبار" ليساعده...
إن صلاح داخل المعمل المشتعل! سأطفئ النار بنفخة خارقة من نفسي!




لقد التهمت النار العينة الوحيدة "للپروتوپلازم" التي اكتشفتها فلن أستطيع أن أكتشف غيرها!
وأسقط البخار شعرك! كم أنا آسف!!
آسف!! هل سيعيد أسفك إلي اكتشافي أو شعري ؟؟
قل لي شيئاً عن الوصفة فربما أقدر أن أساعدك على إعادتها ثانية!


كذّاب!! لماذا لا تقول صراحة أنك حطّمت كل هذا لأنك تغار مني وخفت أن أصبح بنبوغي أشهر منك ؟!!
هل بعد أن خلّصت حياتي أؤذيك؟ أبداً وأنت تعلم ذلك!
وفجأة لاحظ "صلدح"...
لم يحترق هذا الأنبوب وفيه قليل من "البروتوپلازم". سأستعمله لأنتقم من الفتى الجبار!


ثم فجأة تهدأ غضب "صلدح"...
أعذرني على ما قلته أيها الجبار! لقد صنعت مادة مضادة "للكريبتونيت" عُد غداً وسأبرهن لك ذلك! بعد هذا لن تخاف أبداً من النيازك "الكريبتونية"!!
عظيم! عظيم!!
ولكن بعد ذهاب "الجبار" أظهر "صلدح" حقيقة نواياه...
إني أكرهه! إني أكرهه! كيف كنت معجباً به؟ سأحطّم كل صوره!!


سيندم "الجبار" لأنه فكر في مزاحمة "صلاح" على الشهرة !!


واخرج "صلاح" بغضب باقي "البروتوبلازم" من الأنبوب
سأستعمل هذا "البروتوبلازم" لأجعل الجبار يندم على الوقوف في سبيل نبوغي !


وبعد أن مزج "البروتوبلازم" بسوائل كيماوية...
لن يصنع أحد مادة مضادة "للكريبتونيت" بعد اليوم! لأن آخر نقط "البروتوبلازم" العجيب توجد في هذه الزجاجة !


وفي الصباح التالي...
لقد أحضرت لك يا "صلاح" هذه الكرة الفضائية لتشهد مفعول المادة المضادة "للكريبتونيت" حين أجربها في الفضاء!
إشرب هذا لنرى بأنفسنا أنك لن تتأثر "بالنيازك الكريبتونية" بعد الآن !


وبعد أن شرب "الجبار" السائل دخل "صلاح" الكرة الفضائية وارتفع كلاهما في الفضاء...
هاهو سرب من النيازك "الكريبتونية" ! أشعر بخوف لأن حياة "صلاح" وحياتي تتوقفان على مفعول المادة المضادة التي شربتها !


ثم حين طار "الجبار" قاصدًا بين النيازك !...
لقد نجح "صلاح" ! لا أشعر بأي ألم ! الآن عندي مناعة ضد الكريبتونيت
ما أصغر عقله! هل الجبار يظن أني سأساعده بعدما فعله معي ؟...


وفجأة ظهر في الفضاء كلب "الجبار" "كريبتو"!
إن هذه النيازك لم تؤذِ الجبار! يظهر أنها ليست مصنوعة من "كريبتونيت" حقيقي!
لكن...
آخ! آخ! الألم شديد ربما كانت مادة "الكريبتونيت" لاتؤذي الجبار إنما قد أذتني!
لم يرَ "الجبار" كلبه يبتعد عن النيازك! إن ابتعاده أفضل كي لايساعده صاحبه!
وعندما أرجع الجبار "صلاح" الى الارض...
آه! عندي الآن مناعة ضد "الكريبتونيت" إلى الأبد! أشكرك يا "صلاح"!
لا تشكرني! وضعت مادة في الدواء المضاد للكريبتونيت أعطتك مناعة موقتة! سيبطل مفعولها قريبًا!
كنت حصلت على مناعة ضد "الكريبتونيت" مدى الحياة لو لم تكن غيورًا ولو لم تجرب أن تحطم عظمتي!
لقد خدعني صلاح تمامًا! فقد ظننته يريد أن نظل صديقين!!
إعمل كل ماتريده! ستري أني سأكون أشهر منك وأعظم!..
لن تصدقني يا "صلاح" لكنني أرجو لك النجاح دائمًا!!
لسوء حظ صلاح يتغيب والده كثيرًا عن البيت! إنه بحاجة لارشادات والد!
وبعد أسابيع عرض "صلاح" على محافظ "زوس" أمرًا مغريًا جدًا...
ربما نجحت فكرتك يا صلاح! سأطلب من المجلس البلدي بدء البناء حالاً!
سيمتع برجي الجوي مدينة "زوس" وضواحيها بالدفء كل مدة الشتاء!

نفذ "صلاح" وعده فحوّل برجه الجوي أشعة الشمس إلى قوة شمسية ودفأت "زوس" بالرغم من برودة الشتاء!

غريب! لم يسقط ثلج في "زوس" والمزروعات الصيفية تنمو بالرغم من تساقط الثلوج في المدن المجاورة

فشعر "صلاح" بلذة النجاح...

إن سرجك نعمة لبلدتنا يا صلاح ما أعظمك!!

ها! ها! سأفاجئكم باكتشافات أخرى مدهشة!

ربّما يصبح صلاح أشهر مني! وفقه الله!!






لكن في تلك الليلة
المطر قوي جداً ! يا إلهي ! ماهذا الصوت ؟
ربما يحتاجون إلى "الجبار" يا بني !


إتخذ "نبيل" شخصية "الفتى الجبار" وخرج من النفق السري فاكتشف...
أثر المطر في المواد الكيميائية في أشجار صلاح فنمت بشكل مخيف. ستدمر البيوت والمخازن !..


طار "الجبار" على ارتفاع قليل واخذ يقتلع الأشجار بسرعة ويرمي بها إلى البحر...
لو لم أفعل ذلك لدمرت الأشجار الضخمة كل "زوس" !...


ثم أحرق بنظره الخارق البذور داخل الأرض !..
الحق على صلاح ! لكنه لم يقصد أن يؤذي أحداً ! إنه فقط يعمل بدون دقة !..


فتعرض "صلاح" ثانية للتحقير...
أنت خطير يا صلاح ! إحفظ إكتشافاتك لنفسك !
الحمد لله على وجود الفتى الجبار وإلا لقتلتنا خدمات صلاح !


فغضب "صلاح" لدرجة جعلته يخرج ثانية النيزك "الكريبتونيتي" من تحت الرمل
أنا بحاجة إليك !



أصبح "صلاح" منبوذاً " بعد أن كان بطلاً ..
أيها العالِم السخيف ! كدت تحرق البلدة كلها !
إنهم ناكرو الجميل !! ربما سبب العطل في البرج غيرة مني !! ..
لكن " صلاح " لم يفقد الامل بل انه يعد مستودعاً مغرياً آخر:
" ليس في العالم كله بذور مثل هذه !..
وحين جاء الربيع ...
هل توزع هذه البذور مجاناً يا صلاح ؟
نعم للجميع يا وداد ! قولي لوالدك أن يزرعها في الحال فتصبح غداً شجرة مثمرة !
أعطى "صلاح" الجميع بذوراً ...
خذ هذه البذور وازرعها الآن لترى أعجوبة غداً !...
لست مطمئناً لأننا لم ننس بعد حكاية برجك المضاء ! لكنني سأزرعها وأجرب فلن أخسر شيئاً !
وفي الصباح التالي..
أصبحت البذور أشجاراً في ليلة واحدة كما قال "صلاح" ! هذا مدهش يا نبيل !..
مدهش فعلاً !!
إندهش كل سكان المدينة والضواحي...
شيء لا يصدق ! أشجار الكرز والتفاح لم تكن هنا أمس !...
إن صلاح ساحر !!



إحتفظ بشعورك لنفسك ! لا أصدقك ! عرفت أنك ستأتي إلى هنا واستعددت لك ! أنظر إلى ماوراء الحائط !
"كريبتونيت" !



وبينما كان "الجبار" يتلوى من الألم ...
تعذّب وتألّم حتى تموت ! في هذه الزجاجة بعض نقط من المادة المضادة لكنني لن أعطيك إياها !..
ما أقسى قلبك !



خُدِعت !



فلما دخلت النقط فم "الجبار" استعاد قواه ...
سيبطل مفعول النقط قريبًا ولن تحصل عليها بعد اليوم ! اسجني إذا شئت !
لا ! لقد خلّصت حياتي مرّة فسأعفو عنك الآن واحدة بواحدة !



أرجو أن تتخلّص من عُقَدِك النفسيّة وتستعمل ذكاءك النادر لتساعد البشر كما أفعل أنا !
لا تحمل همّي ! سأصبح أشهر منك وسأحطمك !



هل يا ترى سيصبح صلاح عالمًا شهيرًا أم مجرمًا ؟؟
النهاية
ملاحظة : بكل أسف كما نعلم كلنا - أصبح "صلاح" عدو "سوبرمان" اللدود كما أصبح مجرمًا حقيقيًا ...


كيف كانت الحياة على الكوكب "كريبتون" حين كان "الفتى الجبّار" لا يزال طفلاً يعيش عليها؟ ما هي العجائب العلمية التي شاهدها سكان هذا الكوكب قبل فنائه؟ ستدهش حقاً عندما تستعيد مع "الفتى الجبّار" ذكرى الدور الغريب الذي لعبه وهو طفل رضيع حين هدّد كوكبه
غزاة
كريبتون
في بيت "شريف" و"هدى" في "روس" كان "الفتى الجبّار" يعد فصلاً جديداً ليضيفه الى تاريخ حياته الذي يكتبه سرّاً...
هل أنت مستعد يا إبني لتسجيل حوادث أخرى حصلت على كوكب "كريبتون" حين كنت الطفل "سعيد"؟
نعم يا أبي... ولحسن الحظ ذاكرتي خارقة فلذا أتذكر كل ما شاهدته أو سمعته أو فكّرت فيه في طفولتي
قبل انفجار وطني!
لكن هناك فترات لا أذكرها تماماً لأن ذاكرتي كانت تضعف كلما تعرضت إلى مادة "الكريبتونيت" في الماضي... ولذا اضطررت أن أخترع هذا الشعاع الذي ينشّط الدماغ لأتذكر تلك الحوادث التي نسيتها!...
حياتي على كريبتون
نهاية الفصل الأول
الفصل الثاني


أنا مستعدة أن أكتب على الآلة الكاتبة كل ما تمليه عليّ يا إبني !.. وان لم تفهم معنى الكلمات التي سمعتها في طفولتك سوف تفهمها الآن !!
كالمعتاد سأترجم كل الكلمات "الكريبتونية".. لنبدأ...
وعادت الذكريات التي كان قد محاها مفعول "الكريبتونيت" تظهر في مخيلة "الفتى الجبار" واضحة...
الغريب أنني لا أعرف ما سأراه ! ها أنا الطفل "سعيد" ومعي "كريبتو" وهو جرو صغير !! لم تكن قوانا خارقة على كوكب "كريبتون" !!
فأخذنا نلعب في حديقة البيت بحذائي الخاص بالقفز وقفزنا مسافات كبيرة بفضل الزنبرك القوي !
سأحملك يا "كريبتو" وسنقفز فوق الكاراج كأنه جبل كبير !.. هوبي..
لكن جسمينا لم يكونا على "كريبتون" كما هما الآن لا يقهران... وحين دفعنا الهواء بشدة...
آخ ! سقطنا على صخور !! آخ !!
عو! عو!
ولما سمعت والدتي "لارا" صراخنا حملتنا وأدخلتنا إلى البيت و...
لقد جرحتما... وهذه الجروح تحتاج إلى أسبوع لتشفى لكنني سأضعكما في غرفة الشفاء !!
كانت هذه إحدى عجائب "كريبتون" الطبية بفضل التقدم العلمي !!
كمية كافية من الاشعاعات الشافية سوف تشفيكما نهائياً !
لا أشعر بالألم يا امي... لقد شفيت !


"وبأعجوبة عدنا بعد دقائق أنا و"كريبتو" نلعب...
سأقذف الكرة يا "كريبتو" فامسكها!! لقد قذفتها عالياً جداً فدخلت مختبر والدي... لنحضرها!!
"ولما دخلت مختبر والدي "نجيب" الذي كان قد أكمل صنع آلة علمية..."
أنظر يا إبني! إشعاعات هذه الآلة تجعل هذه القطعة الفولاذية الثقيلة تقف في الهواء كأنها ريشة! إنه شعاع مضاد للجاذبية! لكنك لن تستطيع أن تفهم هذا!
أي شيء مضاد للجاذبية ينفع في حمل الأثقال! لكن لسوء الحظ تقوي الإشعاعات ذرة من مادة نادرة تدعى "فاكسيوم"!! ستحترق قريباً ولن أجد بديلاً لها بعد ذلك!
"ولما كان والدي يستريح بعد عمله المتواصل عثرت على كرتي مدحرجة بعيداً تحت آلة ثقيلة!"
أف! لا أقدر أن أزحزح هذه وآخذ الكرة... لكن... خطرت لي فكرة! سأستعمل شعاع والدي لأدع الآلة ترتفع في الهواء
"آه! آه! بعد أن أدرك محركات الآلة وقعت سهواً في طريق الشعاع المضاد للجاذبية!..."
يا إلهي! ارتفعت عن أرض الغرفة الآن! و"كريبتو" لا يقدر أن يصل إليّ!! كيف أستطيع أن أنزل!
"وما حصل بعد ذلك كان مفاجأة لي... اكتشفت لي أنني أقدر أن أطير..."
أنا الآن كالعصفور!! وداعاً يا "كريبتو"! سأطير من النافذة وارتفع في الفضاء!!


وفجأة ذهل الفتى الجبار، فتوقف عن استعادة الذكريات...
مدهش حتماً !! أرى الآن كيف حصل ذلك ! الشعاع المضاد للجاذبية خفف جاذبية "كريبتون" الثقيلة مما جعلها معادلة لجاذبية الأرض الخفيفة !!...
إذن اكتسبت مرة على "كريبتون" نفس المقدرة على الطيران التي تتمتع بها هنا على الأرض
سأشغل ثانية الشعاع المنشط للدماغ وأرى ماذا جرى بعد هذا الحادث ! آه ! لما كنت لم أجيد الطيران فقد طفت المدينة كلها وكدت أصطدم بالأبراج !
"وتخلصت بصعوبة من آلة تنقية الهواء التي تمتص كل الغبار الذي يتصاعد من المدينة..."
يجذبني الهواء إلى داخل الأنبوب الكبير... لكنني أمسكت بطرفه وسأبتعد طائراً !!
"وما كدت أنجو منه حتى انطلقت خارج المدينة ولاقيت متاعب أخرى !"
سألاعب هذه الذبابة المنيرة الكبيرة !
"لم أكن أعلم أن هذه الذبابة المنيرة تقذف فريستها بنار محرقة !! هل ستحرقني ؟"
أشعر بحرارة ! يجب أن أدور بسرعة في الهواء ليبرد جسمي قليلاً !
"ولحسن الحظ استطعت أن أنقذ نفسي بالدخول في دوامة هوائية جبارة جعلت نفس الذبابة المحرقة يتراجع و..."
إن جسمي يبرد شيئاً فشيئاً !!
أووكك !


"ولما خافت الذبابة وهربت..."
لماذا لم تشأ أن تلعب معي؟ سألحق بهذا المركب الطائر!
"كان شكل المركب مختلفاً عما كان يشاهد في "كريبتون"..."
لقد هبط في الوادي! سأذهب لأرى من يخرج منه!
"يا لها من مفاجأة!! خرج منه غرباء من الفضاء البعيد!"
سنخيّم هنا ونتعرّف بعد ذلك إلى السكان!!
شيء مضحك!! إنهم يهمسون لكنني أسمع كلمات في عقلي!
"أعلم الآن أن أولئك الغرباء كانوا يتفاهمون بتبادل الخواطر!.. لكن عندما كنت طفلاً لم أفهم كل أفكارهم..."
أخرج كل القطع وحضّر الاشعاع الذري!! سنغزو هذا الكوكب بسهولة تامة ونغلب أهله!
ماذا يعنون؟ لا أفهم معنى كلمة "نغزو"!
"ولما كان تفكيري صبيانياً أسأت فهم ما سمعته بعد ذلك..."
سنتغلّب عليهم بسهولة بأسلحتنا الجبّارة! لكن قبل أن نفني السكان سنلعب معهم! ها! ها!
هل تبنون لعبة كبيرة؟
"ولما سمع الغريبان صوتي ذعرا وصوّب أحدهما مسدسه نحوي لكن"
هل تسمح لي أن أنظر إليك وأنت تبني اللعبة؟
انتظر! لا تطلق عليه النار... إنه ولد صغير!! نقرأ أفكاره البريئة وهو لا يفهم شيئاً عما ننوي عمله على كريبتون!


ابتعد أيها الصبي! نحن مشغولان!
لكنني أريد أن أرى اللعبة!
آه ... إذا ساعدتهما فلن يطرداني ... سأحمل إليهما الآلة التي سقطت أرضاً!
"لكن هذه الآلة الفولاذية تكسرت قطعاً حين أمسكتها!"
تفضل يا سيدي ... لكن ماذا جرى؟ لماذا تكسرت الآلة؟
شيء غريب! هل تكسر الفولاذ الصلب حين ضغط عليه هذا الولد بيديه الصغيرتين؟
طراخ!
ولهنا توقف "الجبار" عن استعادة ذكرياته ليدرس مع أبويه أمر طفولته على "كريبتون"...
يا ربي!! إذا كان "سعيد" قوى خارقة عدا القدرة على الطيران فتكون أشعة "نجيب" المضادة للجاذبية قد اكسبتك كل القوى الخارقة وأنت طفل على "كريبتون"!
لا! فان قواي أصبحت خارقة على الأرض بفعل الجاذبية الخفيفة والاشعاعات التي تقذفها الشمس الصفراء في مجموعتنا الشمسية!
لكن شمس "كريبتون" حمراء لا صفراء ولذا فآلة "نجيب" المضادة للجاذبية أكسبتني قوى عضلية خارقة لكنها لم تكسبني حواس خارقة كأشعة النظر الخارقة والسمع الخارق وغيرهما
الحياة على كوكب كريبتون
ولما استأنف "الفتى الجبار" استعادة ذكرياته بواسطة الآلة المنشطة ...
كانت بقايا الآلة التي تكسرت في يدي ...
سأنفخها عن يدي!!
"لكن الاشعاع المضاد للجاذبية جعل رئتيّ قويتين جداً فأصبح نفسي خارقاً!!"
يا إلهي! نفس هذا الولد كالزوبعة!!
هل أنا فعلت هذا؟! إنني أزعجهما بدل أن أساعدهما!
هوووش!


"فغضبت ودفعت حجراً كبيراً بقدمي لكن قوة الدفع كانت خارقة..."
أُنظر! يحتاج هذا الحجر الثقيل لعشرة رجال لرفعه لكنه طار في الجو حين ضربه الفتى برجله!
لماذا ابتعد الحجر؟ لقد صدم شجرة فتساقط عنها الجوز!
"خطرت لي فكرة جديدة... وتحت الشجرة..."
سأكسر الجوز بقدمي... وحين يذوق الرجلان الجوز اللذيذ سيحبّاني!!
تراك!
"لكنني حين كسرت الجوز أحدثت ضربتي شقاً في الأرض... لأن ضربة قدمي كانت خارقة!!."
النجدة! هذا الفتى أحدث زلزالاً في "كريبتون"! انشقت الأرض وسيقع سلاحنا الجبّار في الحفرة!
"ذهلت... لكن لسبب آخر!."
ستتحطّم اللعبة الكبيرة! سأطير وأنقذها! لكن ماذا جرى؟ لا أستطيع أن أطير ولم أعد قوياً!
"يظهر أن قواي الخارقة اختفت! وعرف ذلك الغرباء حين قرأوا أفكاري!"
ضعف الولد! لنمتحنه، أن نرمي هذا الجذع الكبير عليه ونرى إذا كان يقدر أن يصده!
آخ... سيقتلني الجذع!!..


"وفجأة... يا أعجوبة... أي مخلوق طائر ليخلصني..."
إنه "كريبتو"... عضّ على الجذع الكبير بأسنانه كأنه عصا رمى بها إليه أحد كما كنا نلعب أحياناً!!
"ثم حيني رمى "كريبتو" الجذع الكبير أمام الغرباء كأنه يريد أن يستمر في اللعب..."
عو! عو!
إذا كانت الأطفال والكلاب على هذا الكوكب تقدر أن تقوم بأعمال خارقة... فماذا يستطيع الكبار أن يفعلوا؟ لنسرع إلى المركب!
"هـا! هـا! بعد دقائق ركب الغرباء مركبهم الفضائي وابتعدوا عن "كريبتون" نهائياً!..."
سنقول للحاكم أن سكان هذا الكوكب "جبارون" وأنه لا يُغزى ولا يُقهر!!
رحلوا ولن أستطيع أن ألعب بلعبتهم الكبيرة... هِئ إهِئ!!
"لم أكن أعلم وقتئذ كيف اكتسب "كريبتو" قواه الخارقة لكنني أمرته أن يطير بي إلى البيت..."
لا أقدر أن أطير يا "كريبتو"! خذني إلى البيت! أسرع!
أقدر أن أكشف هذا السر الآن لأنني كطفل كنت لا أستطيع أن أحزره! بعد أن انطلقت طائراً من مختبر "نجيب" أثر الإشعاع المضاد للجاذبية قبل احتراقه في "كريبتو"! فطار هذا باحثاً عني... وانقذني
ولما أوقف "الفتى الجبار" الشعاع المنشط...
تصوريا لبني أنك حين كنت طفلاً و"كريبتو" جرواً أنقذتما "كريبتون" من الغزاة!!
نعم يا أبي! لكن الشيء المدهش حقاً أنني قبل أن أصبح "الفتى الجبار" على الأرض كنت "فتى جباراً" على كريبتون لكن "نجيب" و"لارا" لم يدركا ذلك!!
الحياة على كريبتون
انتهى الفصل الثاني
النهاية

منذ عشرات السنين والغموض يحيط بالكارثة التي حلّت ببحارة السفينة المشؤومة "سلوى"! واليوم أخذ "نبيل" على عاتقه كشف الستار عن هذا السر العجيب عندما قام بـ ...

رحلة السفينة "سلوى الثانية"!

سلوى الثانية





وبعد برهة..

ياسيد "مورو"! عندما صعد جدك مع بحارة سفينته إلى السفينة "سلوى" قرب جزر "آزور" في كانون الأول (ديسمبر) سنة ١٨٧٢ ماذا وجدوا..؟

لم يجدوا كائناً حياً واحداً..!!

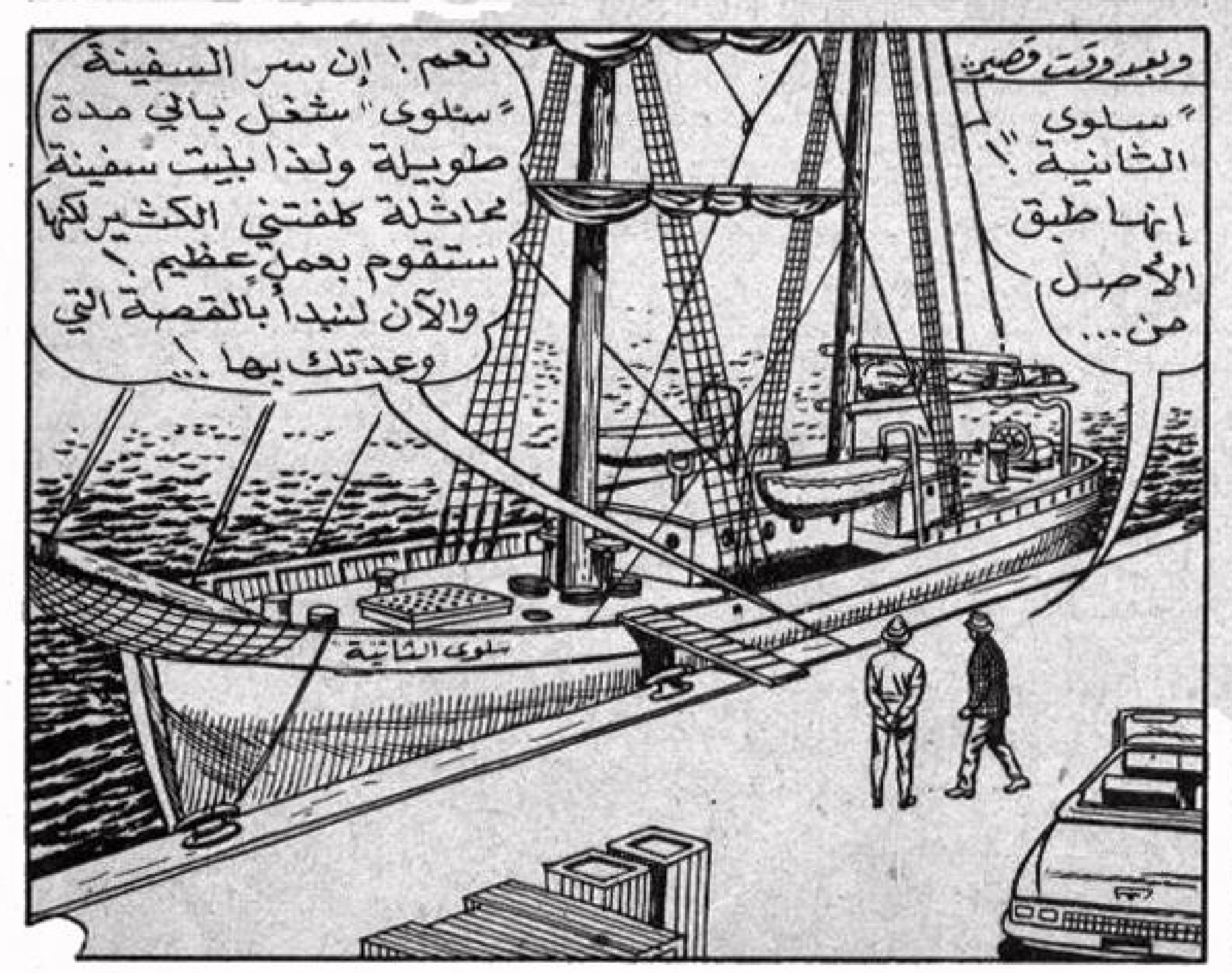
"كان القبطان وزوجته وابنه والبحارة الخمسة قد اختفوا جميعهم..!!"

شيء لا يصدق..!! لا يوجد أحد هنا..! كل قوارب النجاة موجودة في أماكنها.. والبحر هادئ

أنظر! إن الطعام مازال على النار.. والمائدة معدة للأكل.. وهذا الغليون مشتعل..!! يظهر أنهم اختفوا منذ دقائق قليلة..!!








أعرف أنك بحار ماهر! فما رأيك لو قدت السفينة "سلوى الثانية" وسلكت نفس الطريق التي سلكته "سلوى" الأصلية؟ لعلك تحل لغزها الغامض. وتكون بذلك قد حصلت على مقالة مدهشة وتكون شركتي استفادت بدعاية عظيمة!
إني أوافق!
سيفرح "وهيب" لهذا النبأ!


وبعد أسبوع...
لم يقبل أحد من البحارة أن يبحر معك؟ لا تلومهم لأنهم يخافون من أن ينتهي بهم المصير مثلما انتهى ببحارة السفينة عام ١٨٧٢! إلى أين أنت ذاهب؟
ذاهب لأبحث عن بحارة في المرفأ!


لكن كان البحارة بأجمعهم يرفضون...
هل أنتم جبناء تؤمنون بالخرافات؟ أليس بينكم من يتطوع للعمل؟
لا يا سيدي! هذه المنطقة من جزر "أزور" مشؤومة! لا نريد أن نذهب إليها!


وبعد قليل...
أبشرك يا "نديم" أنني وجدت بحارة مستعدين لمرافقتك! إنهم مغامرون يرحبون بالمخاطر... ويطلقون على أنفسهم لقب "الشجعان الخمسة"!
شيء عظيم! سنرتدي كلنا ثياباً تشبه ثياب البحارة من مائة سنة... لكن سأزود السفينة بآلة لاقطة للذبذبات، وراديو لاسلكي! وسنكتشف السر بإذن الله!


وبعد أيام بينما كان "وهيب" و"سامية" أخت "رندا" وصديقة "نديم" يزوران السفينة "سلوى الثانية" قبل إبحارها بقليل...
أنا خائفة يا "نديم"! وأرجوك أن تحتفظ بهذه القطعة المعدنية التي صنعت خصيصاً لك! على إحدى وجهيها صورتي والآن أقلبها!


يوجد على الجهة الأخرى ورقة قرنفل وجملة لطيفة! أشكرك كثيراً يا "سامية"!
أرجو أن تجلب لك هديتي الحظ السعيد!
التمنيات بحظ رائع من سامية


وأبحرت السفينة "سلوى الثانية" متبعة نفس طريق السفينة "سلوى" الأصلية
سنشتهر جميعنا عندما نحل اللغز !!
إنني فخور ببحارتي ! إنهم يضحكون غير مكترثين بالخطر !!


لكن تغير الموقف عندما اقتربت السفينة من المكان الذي وقعت فيه الكارثة قرب جزر "آزور" ...
أنظر إلى الضباب الكثيف الذي يحيط بنا !! أشعر بأن كارثة ستحل بنا ! هل عندك نفس الشعور ؟
نعم... بدأت أشعر بالخوف


إننا نادمون على مرافقتك أيها القبطان ! أعدنا قبل أن نلاقي نفس مصير بحارة السفينة "سلوى" الأصلية !!
كلا ! ليرجع كل منكم إلى عمله !!
ظننتهم شجعاناً !!


وبعد قليل حين وجد "نديم" مجلة بوليسية تروي قصصاً حقيقية ، وأخذ يتصفحها ....
يا إلهي ! إن هذه الصور لرجال تبحث عنهم دائرة التحري لأنهم قتلوا حارسين في بنك وسرقوا مبلغاً كبيراً من المال ! إن هؤلاء الرجال هم بحارتي !
مطلوب من دائرة التحري حياً أو ميتاً


إذن لهذا السبب تطوعوا للعمل على السفينة ... بينما رفض كل البحارة !! ركبوا هذه السفينة ليهربوا من الشرطة !!
شاهدت صورنا يا نديم ؟ ألقوا القبض عليه أيها الرفاق !


سأجرده من الساعة التي يستطيع أن يستدعي بها سوبرمان !!
ومن الآن نحن سنصدر الأوامر على هذه السفينة


إذن أنتم مجرمون! كان من الأفضل أن تلقبوا أنفسكم «بالهاربين الخمسة» بدلاً من «السجناء الخمسة»!!
حين نلتقي في المكان المتفق عليه، بالمركب الذي سننتقل إليه سنلتقي بك في البحر ونرحل إلى بلاد لا تقدر دائرة التحري أن تستعيدنا منها!...
وفي هذه الأثناء سنحتفظ بك للتسلية!! أما وظيفتك فقد أبدلناها من قبطان إلى خادم! والآن أحضر لنا الطعام إلى ظهر السفينة والآن...
يا للنهاية التعيسة! إذا قاومتهم يقضون عليّ في الحال! إنهم قتلة مجرمون ولا يخافون أحداً!!


وبعد دقائق على ظهر السفينة..
ها! ها! ها!
آخ!!
لقد أوقعني قصداً!! لكنني لا أستطيع أن أحتج!...
ألم تتعلم في البيت حسن التصرف؟
أحضر لنا طعاماً آخر ثم نظف ظهر السفينة!!


وبينما كان «نديم» يمسح الأرض...
آه! إن القطعة المعدنية التي أعطتني إياها «ساعية» سقطت في هذا الشق!...


لقد استقرت بين شقي الخشب بحيث أراها ولا أستطيع الوصول إليها! أظن أن الحظ قد هجرني!!


وأثناء الرحلة ...
طبقاً لحساباتي ... سنصل بعد دقائق إلى نفس المكان الذي اختفى فيه ركاب السفينة "سلوى" الأصلية !!
كل هذا خرافة !! أنزل الآن واحضر لنا القهوة !!


ولما عاد "نديم" إلى ظهر السفينة بعد دقائق قليلة..
آه ! أين هم ؟


ولما بحث في كل أنحاء السفينة ...
يا إلهي ! لم أجد واحداً منهم ! إن كل قوارب النجاة موجودة ، والضباب قد زال تماماً ولا أرى أي مركب يمكن أن يكونوا قد انتقلوا إليه ! البحر هادئ وهذا الغليون المشتعل يدل على أنهم كانوا هنا من دقائق !! إن التاريخ يعيد نفسه !!
في الحال استعان "نديم" بالآلة اللاقطة للذبذبات والراديو اللاسلكي ...
لا أسمع صوت محركات فلا أظنهم هربوا في غواصة !!
أنا "نديم" أطلب جريدة "الكوكب في صور" !! أخبروا "سوبرمان" ان بحارة السفينة "سلوى الثانية" اختفوا جميعهم كما اختفى بحارة السفينة "سلوى" الأصلية !!


وفي تلك الأثناء داخل غرفة سرية ذات جدران من الرصاص في باطن السفينة ...
ها ! ها ! إن هذه المخابرة اللاسلكية تعني أن حيلتنا قد نجحت مع "نديم" ! فانه يطلب النجدة !! إن كل شيء يسير حسب الخطة التي وضعناها
آه ! لو علم أننا وضعنا المجلة البوليسية على مكتبه ليراها ويكتشف أمرنا وأننا اختبأنا هنا حين نزل ليحضر لنا القهوة !
والآن ستظن دائرة التحري أننا اختفينا نهائياً مثل البحارة في ١٨٧٢ ...
ها ! ها ! لا يعلم "نديم" أن "أمين شكري" هو الدماغ المفكرة في عصابتنا ! وأنه هو الذي وضع هذه الخطة بعد قراءة مقالة "نديم" عن السفينة "سلوى"


من المؤكد أن "سوبرجان" سيأتي ويعيد السفينة إلى ميناء "شركة بناء السفن"! وسنخرج عندما يحل الظلام ونذهب إلى طبيب من أصحابنا ليجري لنا عمليات تغيّر ملامحنا
نعم! ها! ها!


وهكذا سنبدو بعد إجراء العمليات! هذا هو شكلنا قبل وبعد ...
وسنعيش حياة الملوك في نفس بلدنا لأن دائرة التحري ستعتبرنا ضحايا السفينة "سلوى الثانية" المشؤومة وتوقف البحث عنا!


وعندما استأنف "نديم" بحثه ...
??
لقد اختفت القطعة المعدنية التي سقطت بين الشقوق... كيف حصل هذا؟!

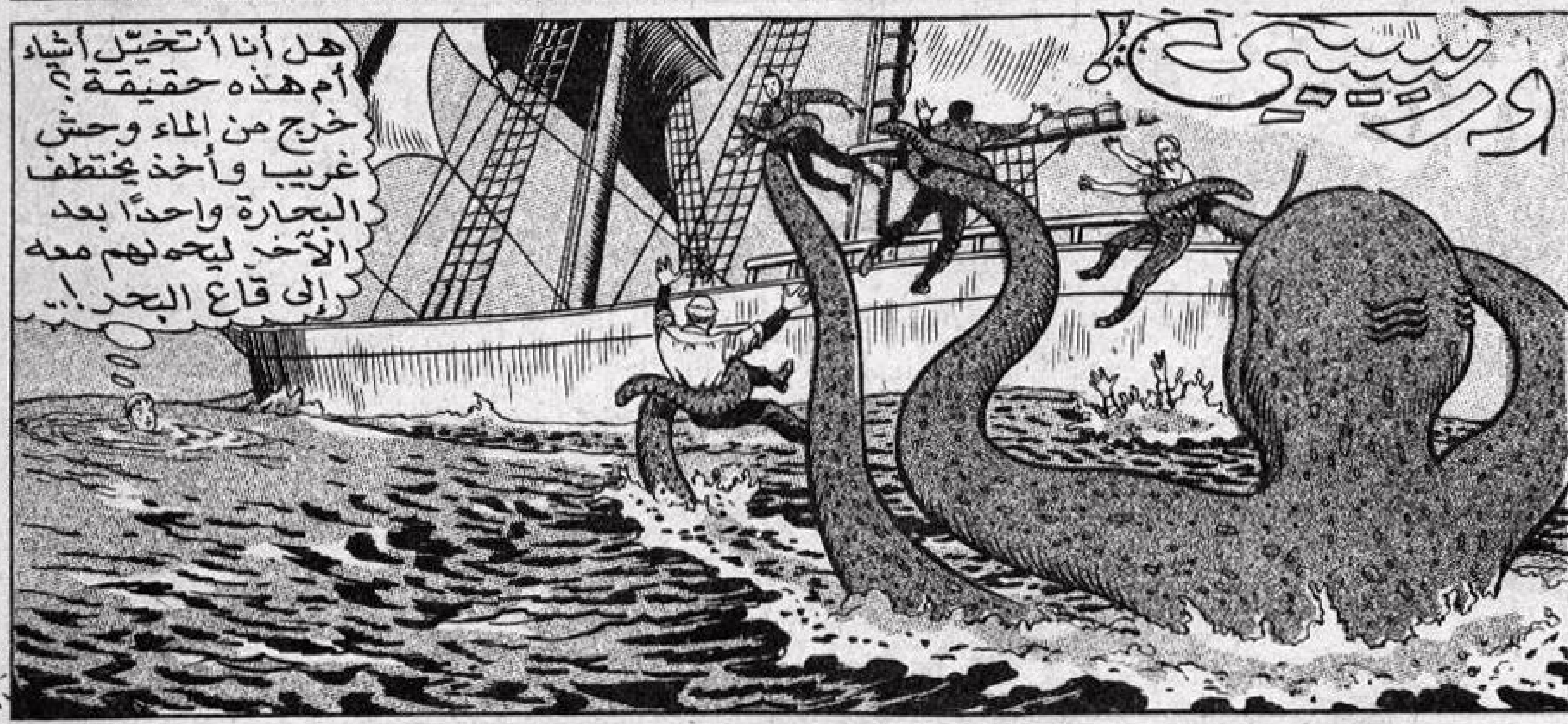

فأخذ "نديم" يمر بيده على أرضية ظهر السفينة ، وحين ضغط على لوح خشبي.. فجأة ...
انفتح غطاء صغير!! آه! فهمت! سقطت القطعة المعدنية في المخبأ السري حين نزل إليه أولئك المجرمون! سألحق بهم!

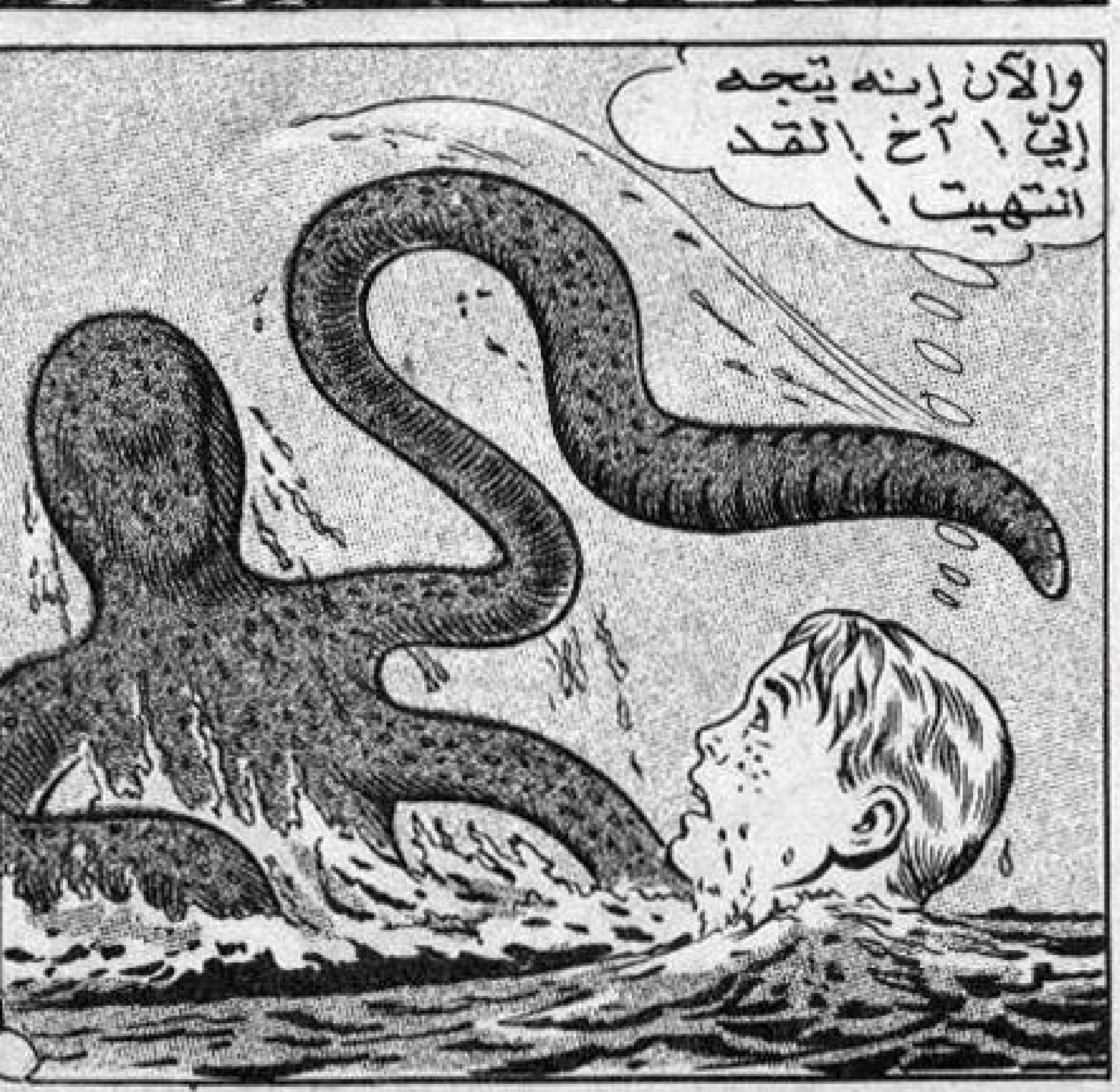

أعطني هذا المسدس.. وارفعوا أيديكم جميعاً! إصعدوا فوراً إلى ظهر السفينة أنا الذي يعطي الأوامر الآن!
لقد فضح أمرنا!!!


وبعد ثوان ...
كان الأمر مزاح! حيلة أحببنا أن نجرّبها!!
لا داعي للكذب! أعيدوا إليّ ساعتي!!


آخ !!
ها! ها! لقد فاجأته! فها هو يسقط في البحر!!


سقط نديم في الماء...
أطلق عليه النار!
ماهذا الصوت الغريب؟
ووهسيي


ووسيييي!
هل أنا أتخيل أشياء أم هذه حقيقة؟ خرج من الماء وحش غريب وأخذ يختطف البحارة واحداً بعد الآخر ليحملهم معه إلى قاع البحر!..


والآن إنه يتجه إلي! آخ! لقد انتهيت!


لكن في تلك اللحظة:
لا! إبتعد عن "نديم"!!
سوبرمان؟ يا ربي!! لا شك في أنك تسلمت رسالتي اللاسلكية ووصلت في الوقت المناسب لتنقذ حياتي!!


وغاص الرجل "الفولاذي" الى القاع محتضنا الوحش البحري ...
أرى فجوة كبيرة في قاع المحيط


أدخل هذا الكهف !


ثم سد "سوبرمان" الفجوة بقوته الخارقة ...
لقد أغلقت عليه الكهف الذي خرج منه !


ولما عاد "سوبرمان" إلى سطح المحيط ...
أخيراً ... وجدنا الحل للغز السفينة "سلوى" الأصلية ! من المرجح أن يكون قد حصل زلزال في هذه المنطقة من سنين عديدة فتشققت الأرض وخرج ذلك الوحش من كهفه لينام في قاع المحيط !


فهمت الآن ! لابد أن مرور السفينة "سلوى" الأصلية قد أزعج الوحش ! فأفاق من نومه وصعد على سطح الماء... ولما سمع الركاب صفيره الغريب أسرعوا جميعهم إلى ظهر السفينة فاختطفهم واحداً بعد الآخر إلى القاع أما هؤلاء المجرمون فقد اختفوا فعلاً كما كانوا يريدون أن يوهموا دائرة التحري !


سلوى الثانية
الآن تستطيع أن تكتب مقالة مثيرة يا نديم !! وحين نعود إلى "موز" سأجعل "أمين شكري" يعترف بتواطئه مع هذه العصا
أنا مقتنع بأن القطعة المعدنية التي أعطتني إياها "ساحية" جلبت لي الحظ السعيد فعلاً !!
النهاية